ما ولدته المجتهدون ماخوذا من اشعار الشريعة
ولم يخطر احد منهم كما في رداه في خطبة كتابنا
كشف الغمة عن جميع الامة والله غفور رحيم
واما زيدة على اصول الدين فيرجع كله الى ما ورد في
الله تعالى من صفاته واسمائه والايمان بجميع
ما جاء في الكتب الالهية والاحاديث النبوية
من اخبار البرزخ والمعاد ومواقف القيامة وغير
ذلك من الامور المغيبة عنا وهذا كله مجمع عليه
فيما عنوكل مسلم من اهل الاسلام ولم
يقع لهم عن التعبير عن ذلك على طريقة المتكلمين
ومعظم ما بيده باب معرفة الله تعالى اذ هو حق لا يدرك
لدفي ارو من تحف به غير الى الابد ولا يخاف
عليه سلب بعد ذلك قال تعالى الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ولابهم في الخوف تعالى الدمع في القاعدة التي لا نزلها

الادلة بالعقل ابدا الخارجي وبتعريفه نحن اختاره فيهم بـ
هذا السبيل واما صاحب العقل فهو دائما في حيرة
ولذلك ورد في حق اصحاب العقول تفكروا في الاء الله
ولا تتفكروا في ذاته فكل من خاض بالعقل والفكر فيها
فهو عاص ولا يحصل بعد ذلك على طائل وانه ان نزه
مطلقا اخطا وان شبه مطلقا اخطا وان شبه مطلقا اخطا
وان شبه مطلقا اخطا مع انه ليس لنا تنزيه بغير تشبيه
ابدا ولا نه ورد في الشرع ولم يوجد في العقل ولا سبيل
للمخلوق الى التخلص به الا برد العلم فيه الى الله عز وجل
وغاية النظر العقلي في تنزيه الحق مثلا عن
الاستواء على العرش انه انتقل عن شهود الاستواء
الجسماني على العرش المحسوس في التنزيه عنده
الى التشبيه بالاستواء السلطاني الحادث وهو
الاستيلاء على المكان الاحاطي الاعظم او على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)